

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية كغيرها من اللغات مجموعة من الرموز المتمثلة في الحروف الهجائية العربية التي يستند على نطق واحد منها أو أكثر أصوات معينة، تعطي دلالات يدركها من يفهم هذه اللغة، فاللغة العربية مجموعة من الرموز الخاصة بها. وهي متفرعة إلى: القواعد النحوية والصرفية والبلاغة والإملائية والخط¹. وأما مهارتها هي مهارة الكلام والإستماع والقراءة والكتابة.

وتعلم اللغة الأجنبية كاللغة العربية ليس أمر سهلا أو هينا، لكنها مع البحث والدراسة أو التعليم أمكن الوصول إلى عدة طرق لتعليم اللغة في وقت قصير معقول. لأن لكل لغة طابع خاص وصفات تتصف بها سواء أكانت هذه الصفات صالحة تعين اللغة على بلوغ أغراض الحياة بالاستمرار أم كانت غير ذلك. وأنها بدأت صوتية منطوقة ثم صارت كتابية مقروءة وتعطى صورة الكون والبيئة التي عاش أهلها وسكن فيها. وللغة نظام خاص يختلف عن نظام غيرها من اللغات. وأن اللغة نظام صوتي ورمزي سواء ذلك في عدد أصواتها المستعملها أهل اللغة أو في صفاتها وتركيبها وحروفها، أو في أشياء أخرى.

فاللغة العربية لها نظام أيضا منسجم متماسك يشد بعضها بعضا، تجري فيها الألفاظ على نسق خاص، في حروفها وأصواتها، وفي مادتها وتركيبها وفي هيئتها

¹ حنان سرحان النمري : تدريس اللغة العربية الأساليب والإجراءات، دار إحياء التراث الإسلامي: مكة المكرمة، 1443 هـ. ص: 11

وبنائها. وحروف اللغة العربية يدل على معاني، والصوت من حروفها لا يتغير بخلاف موقعه من الكلمات، والحروف الهجائية في كثير من اللغات لا تمثل جميع الأصوات في اللغة، فالإندونيسية تتألف من ستة وعشرون حرفا ولكل حرف صوت خاص، والعربية تتألف من ثمانية وعشرين حرفا ولكل نطق صوت خاص يختلف عن غيره.²

واللغة العربية طبيعتها و خصائصها التي تميزها عن غيرها من اللغات، ولها القواعد الأساسية يعني قواعد النحو والصرف. فالقواعد النحوية هي وسيلة لغاية أخرى، فهي تعين على التعبير السليم والقراءة الصحيحة وفهم المقروء والمسموع فهما واضحا والكتابة الكاملة³. ولها طبيعة خاصة تتكون من مجموعة من القوانين والضوابط التي تحكم بناء الجمل والتراكيب اللغوية العربية، وتؤدي إلى فهم المعنى وإفهامه. أما القواعد الصرفية هي علم عن تغير التكوين الفعلي من الماضي والمضارع والأمر، وتغير الفعل إلى إسم ذري، ثم تغير الفعل الذي يناسب بالفاعل.⁴

والفرق بين موضوعات النحو و موضوعات الصرف هو أن الكلمات تتعرض لتغييرات معينة في الصيغة، والتغييرات التي تحدث داخل الكلمات نفسها تشكل موضوع الصرف الذي يختص بدراسة الصيغ، أما الكلمات في نسق معين فهو موضوع علم النحو. وهما معا يكونان ما يسمى بعلم القواعد أو التركيب.⁵

² علي الحديدي، مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر بالقاهرة، 1966، ص: 141

³ النمري، حنان سرحان، المراجع السابق، ص: 111

⁴ يترجم من:

Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati , *Permainan Edukstif Pendukung Pembelajaran Bahasa Arab* (2), (Jogjakarta: DIVA press, 2012), hal. 160

⁵ حنان سرحان النمري، المراجع السابق. ص: 112

ومن خصائص العربية السهولة، فهي هجائية في كتابتها، فيسهل إملائها، وغير الهجائي فيها يخضع لقواعد قياسية ثابتة. والعربية تكتب من اليمين إلى الشمال، وتراكب بعض الحروف ووجود التنقيط والتشكيل والحروف المتصلة داخل الكلمة.

ومن الضروري أن يستفيد المعلم من الوسائل المعينة في التعليم عموماً وتعليم اللغة العربية خصوصاً لأن الوسائل من أدوات مهمة في التعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم، وأنها أعظم تأثيراً في الحواس وتجلب السرور للتلاميذ وتحدد نشاطهم أنها تساعد على تثبيت الحقائق في أذهان التلاميذ، ولا بد على المدرس أن يختار الوسائل ما يناسب مادته التي يدرسها والمواقف التعليمي الذي يوجه فيه، وأن يكون المدرس ماهراً في استخدامها حتى تكون غرضاً واضحاً في الدراسة لأن وجود الوسيلة في الصف من غير غرض واضح يؤدي إلى نتيجة عكسية، كان يشنت فكر الطالب ويصرفهم عن الدرس فلا ينبغي أن توجد وسائل غير ضرورية.⁶

في تعليم اللغة العربية تدريس القواعد مهمة لأنها بعض من الكفاءة الكتابية والقراءة. وأكثر من كتب اللغة العربية يكتب بدون الشكل، وهو في الحروف الآخر مهم. لأن إذا يكون الخطأ في فهم التراكيب أو القواعد فيأثر مميته على الترجمة والتفسير وفهم النص. ولكن كانت مشكلات في فهم القواعد النحوية. والسبب هذه الصعبة لأن الطلاب قليل من الرغبة أو القوة على تدريس القواعد. وهذا يسبب ما الطريقة المتنوعة.

⁶. أحمد مخلص، مهارة الكلام وطريقة تدريسها، STAIN Pmk press، 2009، ص : 90

قال بيلل غريدلير (Bell Gredler) 1986: تعليم هو عملية التي يعلم الناس لنيل الكفاءة (competencies) و المهارة (skill) والموقف (attitudes)⁷. التعليم ليس الخبرة أو قراءة الكتب أو الإختيار لفهم النظري. ولكن أكثر من ذلك، التعليم هو العمل ليس الحاصل.

سمنا إصطلاحاً " يدرس حين يلعب". وهذه الطريقة التي تناسب أن يمارس في تعليم اللغة العربية. لأن دنيا الطلاب هي دنيا الحر ودنيا السرور. ليواصل غاية التعليم يجب على المعلم أن يعرف الطريقة التعليمية المتنوعة.

كما ذكر في السابق إن هذا تعليم القواعد النحوي يحتاج على الطريقة الجديدة لارتفاع رغبة الطلاب على تدريس القواعد النحوية. وكان طريقة لعب التعليم "صيد القواعد" إحدى من الطريقة التي تطابق المنهج "يدرس حين يلعب". وبوجود المنافسة و التثمين يأمل على الطلاب أن يرفع رغبتهم و كفاءتهم ليدرسوا القواعد النحوية بجد و همة.

وليعرف الرغبة و كفاءة الطلاب عن القواعد النحوية تعطى الكاتبة من هذا الموضوع "فعالية تطبيق لعب التعليم "صيد القواعد" لترقية الكفاءة النحوية في اللغة العربية لطلاب الفصل الثاني بمدرسة دار العلوم الثانوية الإسلامية بيو أنيار باميكاسن".

ب. قضايا البحث

⁷ Fathul Mujib dan Nailur rahmawati ، المرجع السابق، ص: 22

إستنادا ألى خلفية البحث السابق و لتيسير الفهم، فتقدم الباحثة المسائل التي تطلب إجابتها، وهي:

1. كيف تطبيق لعب التعليم "صيد القواعد" في تعليم النحو لطلاب الفصل الثاني بمدرسة دار العلوم الثانوية الإسلامية بيو أنيار باميكاسن ؟
2. كيف الكفاءة النحوية بعد تطبيق لعب التعليم "صيد القواعد" لطلاب الفصل الثاني بمدرسة دار العلوم الثانوية الإسلامية بيو أنيار باميكاسن ؟
3. كيف فعالية لعب التعليم "صيد القواعد" لترقية الكفاءة النحوية لطلاب الفصل الثاني بمدرسة دار العلوم الثانوية الإسلامية بيو أنيار باميكاسن ؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف البحث الذي أرادت الباحثة الوصول إليها في هذا البحث، كما يلي:

1. لمعرفة تطبيق لعب التعليم "صيد القواعد" في تعليم النحو لطلاب الفصل الثاني بمدرسة دار العلوم الثانوية الإسلامية بيو أنيار باميكاسن
2. لمعرفة الكفاءة النحوية بعد تطبيق لعب التعليم "صيد القواعد" لطلاب الفصل الثاني بمدرسة دار العلوم الثانوية الإسلامية بيو أنيار باميكاسن

3. لمعرفة فعالية لعب التعليم "صيد القواعد" لترقية الكفاءة النحوية لطلاب الفصل

الثاني بمدرسة دار العلوم الثانوية الإسلامية بيو أنيار باميكاسن

د. أهمية البحث

ومن أهمية هذا البحث من الناحية النظرية ليكون هذا البحث إسهاماً ومساعدة للمختصين في استعمال طريقة التعليم وهي لعب التعليم "صيد القواعد" في تعليم النحو العربي، وأن يكون هذا البحث يساعد المدرس اللغة العربية لطلاب الفصل الثاني بمدرسة دار العلوم الثانوية الإسلامية بيو أنيار باميكاسن حتى يستطيع المدرس أن يدرسها بطريقة جيدة.

ومن الناحية العملية لزيادة العلم والخبرة للباحثة في نمو تعليم اللغة العربية ومهنته ولتسهيل الطلبة في ترقية الكفاءة النحوية من تعليم اللغة العربية ثم لإستيفاء الوظيفة الآخرة وتكميلها في الدرجة الجامعية الأولى (S.Pd.I) من قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية.

هـ. توضيح الموضوع و تحديده

خوفا من الوقوع في الأخطاء والغلطات في فهم الموضوع رأت الباحثة
التعريف من المصطلحات في موضوع البحث:

● فعالية :هي المقياس الذى يظهر به أهداف ما طبق الفاعل إلى أين
وصول مقصودها.⁸ و أما فعالية في هذا البحث فهي على
طبقات لتحصيل الغرض.⁹

● تطبيق :التعرف على عملية ما بغرض استخدامها في حل مشكلة ما
أو التعرف على أمثلة لأى تجريدات موجودة في البنية المعرفية
للمتعلم.¹⁰

● لعب التعليم :هدف العمل لنيل المهارة المعينة بالسرور.¹¹

● صيد القواعد :هو طريقة لعب تعليم اللغة العربية بأهداف متراكب اللفظ في
وسط الكلمة العشوائية رابطا بدون النظام في الجدول.¹²

و. دراسة سابقة

⁸ يترجم من

Alex MA, *Kamus Ilmiah Populer Kontemporer*, Surabaya: Karya Harapan, Hal 138

⁹ إبراهيم أنيس، المعجم الوسيط الجزء الثاني، القاهرة: دار المعارف، (1980 م) ص 55

¹⁰ حسنى عبد البارى عصر، مهارة التدريس النحو العربي (النظرية والتطبيق)، (مركز الإسكندرية: مصطفى مشرفة، الطبعة الأولى، 2005 م)، ص: 149

¹¹ Fathul Mujib & Nailur Rahmawati، المراجع السابق، ص: 19

¹² Fathul Mujib & Nailur Rahmawati، المرجع السابق، ص: 172

1. الإسم : خالصة (D02206080)

موضوع : فعالية تطبيق طريقة أمثلي في تعليم قواعد اللغة العربية للفصل الثاني ج بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "سنة ن درجة" بانجارواتي باشران لامونجان¹³

2. الإسم : محمد شاهد الفتاح (D2303012)

موضوع : تجربة عن استعمال رسم الفكرة في تدريس الفواعد بالمدرسة العالية السلامية الحكومية مجاساري مجاكرطا¹⁴

3. الإسم : ستي نور أليفة (D2302080)

موضوع : تدريس قواعد اللغة العربية للتلميذات في المدرسة العالية بمعهد "منبع الصالحين" الإسلامي السلفي سوتشي مانيار جرسيك¹⁵

ز. خطة البحث

¹³ خالصة، فعالية تطبيق طريقة أمثلي في تعليم قواعد اللغة العربية للفصل الثاني ج بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "سنة ن درجة" بانجارواتي باشران لامونجان،

بحث العلمي. جامعة سونن أمبيل. سورابايا : 2010

¹⁴ محمد شاهد الفتاح، تجربة عن استعمال رسم الفكرة في تدريس الفواعد بالمدرسة العالية السلامية الحكومية مجاساري مجاكرطا، بحث العلمي. جامعة سونن

أمبيل. سورابايا: 2007

¹⁵ ستي نور أليفة، تدريس قواعد اللغة العربية للتلميذات في المدرسة العالية بمعهد "منبع الصالحين" الإسلامي السلفي سوتشي مانيار جرسيك، بحث العلمي.

جامعة سونن أمبيل. سورابايا: 2006

خطة البحث في هذه الرسالة تنقسم إلى الأبواب ولكل الباب ينقسم إلى الفصول. وهذه تقصد لتسهيل فهم جميع المحتويات منها وسيأتي البيان فيما يلي:

الباب الأول
يحتوى على المقدمة وفيها خلفية البحث وقضاياها و أهدافه ومنافعه و توضيح الموضوع وتحديدده و دراسة سابقة وخطة البحث.

الباب الثاني
يحتوى على دراسة النظرية عن النحو ولعب التعليم "صيد القواعد" ويشتمل على ثلاثة فصول وهي:

الفصل الأول عن القواعد النحوية من تعريفها ومهمتها وأهدافها ومشكلاتها في تعليم اللغة العربية.

الفصل الثاني عن لعب التعليم "صيد القواعد" من تعريفه وأهدافه وخطواته ومزاياه وعيوبه.

الفصل الثالث عن فروض لعب التعليم "صيد القواعد" في ترقية الكفاءة النحوية في اللغة العربية.

الباب الثالث
يحتوى على طريقة البحث وفيها نوع البحث و هيكله ومجتمع البحث وعينته وطريقة جمع البيانات وبنود البحث وتحليل البيانات.

الباب الرابع

يحتوى على دراسة ميدانية في الفصل الثاني بمدرسة دار العلوم الثانوية الإسلامية بيو أنيار باميكاسن وينقسم إلى ثلاثة فصول وهي:

الفصل الأول عن لحظة في مدرسة دار العلوم الثانوية الإسلامية بيو أنيار باميكاسن

الفصل الثاني عن عملية لعب التعليم "صيد القواعد" في الفصل الثاني بمدرسة دار العلوم الثانوية الإسلامية بيو أنيار باميكاسن.

تحليل فعالية لعب التعليم "صيد القواعد" لترقية الكفاءة النحوية لطلاب فصل الثاني بمدرسة دار العلوم الثانوية الإسلامية بيو أنيار باميكاسن.

الباب الخامس

يحتوى على الخاتمة وفيها نتائج البحث والإقتراحات.